



المكتبة العامة لوزارة التعليم  
مكتبة شوقي الرفاعي

مكتبة شوقي الرفاعي  
مكتبة شوقي الرفاعي  
مكتبة شوقي الرفاعي

رقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٠٠٠	الكتاب	المؤلف
١٠٠١	الكتاب	المؤلف
١٠٠٢	الكتاب	المؤلف
١٠٠٣	الكتاب	المؤلف
١٠٠٤	الكتاب	المؤلف
١٠٠٥	الكتاب	المؤلف
١٠٠٦	الكتاب	المؤلف
١٠٠٧	الكتاب	المؤلف
١٠٠٨	الكتاب	المؤلف
١٠٠٩	الكتاب	المؤلف
١٠١٠	الكتاب	المؤلف

# البرائة

جريدة عربية إسلامية نصف شهرية  
تصدر من دار العلوم ندوة العلماء ص ب ٩٣ لاهور الهند

## الإسلام يستطيع وحده

إن الإسلام وحده هو الذي يستطيع نشر السلام في ربوع العالم وأن يشبع فيه الثقة والاطمئنان ، أما دعاة السلام الذين هم في الحقيقة أعداء الإسلام ، فقد عرف الناس ماذا يعني سلامهم من فلك و تدعيم يشمل الأبرياء وغير الأبرياء على حد سواء . . . هؤلاء الأعداء يجب أن يتواروا إلى الأبد خجلا من الكرامة الإنسانية التي عرفوها بالتراب ويفتشوا أجولة أخرى ، لا يعرفها غير غير الأعداء بأنهم أنصار الإسلام .  
عماد شيب خطاب  
دار العلوم ندوة العلماء

سنة ٢٠ • العدد ١ • ٢٥ / رجب ١٣٩١ هـ • ١ / يوليو ١٩٧٨ م



## فاجعة المسلمين في بورما

على إزاتهم بسبب كثرة عدم الاعتناء بهم  
عن سد عوزهم و تحسين حالتهم  
مد. فتحة مؤلة جديدة من قضايا المسلمين وما أكثر هذه القضايا

## عناء الشعوب من الاستعمار وعمراء الاستعمار

اليوم ، ولكن مها كثر التصايا فانه يحسن أن تتخلص الدول من استوليتهم لمخالفتها وإصلاح حالها ، فتعدي سلفي بورما السياسة في ذمة الحكومات الإسلامية بصورة خاصة أما قضيتهم الدينية والاجتماعية والمالية فهي في ذمة الحكومات والشعوب

إن سكان الأرض يعانون منذ مدة غير بعيدة بلاءاً وعذاباً من شرور الدولتين الطغمتين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الشيوعية ، فإن كل واحدة من هاتين الطائفتين الكبيرتين لا تألو جهداً من بسط نفوذها في أي بلد يمكن لها التدخل فيه ، وقد وزعوا بذلك بلدان العالم كله في كتلتين كتلة غربية وكتلة شرقية ، تزعم أمريكا (الاستعمارية) الكنتلة الغربية منها وتزعم روسيا الشيوعية الكنتلة الشرقية منها ، ثم نفذ كل طاقتهم من ملين الطائفتين ما يسما من مال و حبة أو إرهاب للوصول إلى أغراضها التوسعية الاستعمارية ، ولقد بلغ من حرص هاتين الدولتين على استغلال الشعوب والبلدان لصالحهما إلى أنها تبدلان جهودهما لاحداث ثورات في قيادات البلدان ، ولاسعدات فلاحق وفوض في أوضاعها ، حتى تلجأ البلدان إلى طلب المبررات من مساندين الدولتين سواء كانت هذه المبررات اقتصادية أو سياسية أو عسكرية ، والمبررات نائب مقترح لولوج النفوذ الاستعماري الأجنبي في البلدان المحتاجة .

في أشكال أخرى مثل الاحراج للبلدان الخارجية ، ولا تتحصر قصة النفوذ هذه بالطرق السلبية الهادئة الحسب ، بل وتضخها أحياناً حركات الضغط والطمع والأرهاب بكل قسوة و شدة ، فتلجأ الحوادث التي وقعت في بلدان الشرق وأعمالها في هذا القرن الحلال لم تقع إلا بسبب الجوع الاستعماري الخبيث الذي تشمر به الطائفتين الكبيرتين في العالم ، فلا نجد قصة فلسطين إلا نتيجة أفضى إليها هذا الجوع ، أو لا نجد النتائج التي نلت كأثرة فلسطين الأولى إلا بسبب أطماع المستعمرين ، وفي سيل مصاعق القوى الكبرى ، ونحن نستطيع أن ننظر إلى الصراع العرق الزك أيضاً من هذه الناحية كما يسما أن نفس الصراع العرق اليهودي أيضاً بهذا

مسكين هؤلاء المسجون الذين سكنون في بورما الديمقراطية اشتراكية ، فقد سكنت الدولة اشتراكية سلبت منهم حقوقهم الخاصة أن قامت في هذا البلد في السنوات من هذا القرن فألقت بحماراتهم كالجسم بحجة أن المبدأ الاشتراكي يتفق مع السباح بها وأصبح عدد يسير به منهم فقراء بعد أن كانوا ينفقون في المال وأسرىء بين الشعب ، ثم كثير إلى الهند و باكستان فبرهما من كانت لهم مسج سكان البلدان صلات صداقة ثقافية أو عائلية ، وفي من لم يجدوا لأنفسهم إلا في الخارج ، ومنوا من الملح يتأثم ، والسفر إلى الخارج ، أن الدولة لا تستطيع توفير عملة مثل هذه الأغراض ، وهناك لثانات ورجانات إلى الحكومة تسيء النظر في هذا القانون لكن لا حياة لمن تنادى .

وسير المسجون لأنه لم تكن جدوى غير الصبر ، ورجو بأن الدولة تنهم غداً ما لم تنهم اليوم ، ولكن على ذلك مدة إلا وتزلت عية أعظم من سابقها وهي اضطهاد أرف من المسلمين و حرمانهم حتى حقوقهم الدينية العامة وفرضت مع القهر والكتبت عليهم ، إلى أن اليهوديون من ولايات الضغط الزهاب ، فلم يجدوا نفراً يخرجون به إلى الأمن والسلامة إلا القنطرسائل أو الآسام ، وكان القنطرسائل أسهل لهم فبدأوا يتدافعون إليه يتخلون فيه بمسوح ساشدة ، عليهم سبة جداً تمت على الآسام ، ولا تقدر دولة بنغلاديش

المسلسل قسه ، و أن نعت في الصراع القائم بين المطامح الأمريكية والمطامح الروسية في إفريقيا الشرقية وفي البلدان العربية الآسيوية وفي آسيا الوسطى في هذا الصور .  
و عدد ما تقع بلدان من هذه المناطق تحت سيطرة إحدى الدولتين الكبرى ، وتضخ بحالاً لتفدية خطتها الجديدة على مصالحها الاستعمارية تتسع الدولة المستعمرة فبسا طريق اشتراء الضباط و حديده القبول وتوسعة جبل من المساقطين والخائنين فيها ، فكم من بلدان العالم الشرق الاسلامي مثل هذا الدور القبيح ، وحت شعوبها تمررت مريرة فحوق رجالها للاستعمار .  
هؤلاء قادة نسوا أنفسهم إلى الاسلام و إلى الاخلاص للشعوب و أبناء

سما فقد نشرت الأخبار وشرحت القضية فلم تعد في غفاه أو إلهام فجب أن يسرع المسجون إلى أداء مسئوليتهم نحو السليق التشاركين لوطنهم البورمي تحت ظلال العدوان والقهر والتشريد فان ذلك واجب لا يمكن حتى التماشا في أمانة و الله ولي التوفيق .

وطهم ، ولكنهم كانوا في حقيقة أمرهم عديمين قوسهم الاستعمار كتملاً لطلاقه الحرمة ، أو تأملين لخدمة أفراسهم القوية وحدها و الميت بموارد البلاد و آمال أبنائها لصالحهم الخاصة ، و لا يزال هذا الوضع المؤسف سائماً في أكثر الدول الشرقية اليوم ، فالتقادة يتلاعبون بأمال شعوبهم ، ويخذلون أبناء وطنهم بالبيانات ، ويخدعونهم بالكتيبات والمصطلحات القارعة الكاذبة ، الكتيبات التي لا تحمل إلا كاذباً و خداعاً و هي قائمة ، أن متى ثلثها مثل سراب قيمة بحسب الظن ماذا حتى إذا جاء ليرجده شيئاً ، وإلا فامر هذه الدعاوى العترة ومصطلحات الحرية والديمقراطية التي يتلبيها حكام الدول الشرقية ، أصبحت كالأحجار رسبية لحكوماتهم و سياستهم السقيمة على صراط مستقيم .

## اللاجئون المسلمون البورميون في مهالة سيئة

خلال ٨١٥ شخصاً في طريقهم إلى بنغلاديش من مائتي ألف نسمة وتبين كيف عانت جريدة صادرة من كرا عاصمة بنغلاديش خيراً مفاده أن خمس مائة نسمة قد ملكوا - و أسكنهم من الساء - خلال خروجهم من بورما و دخولهم في حدود بنغلاديش ، أما بقية المهاجرين فقد وصلوا إلى بنغلاديش على نفوذ بنغلاديش .  
لهم عندما يتقاربون وطهم في بورما ويهربون الثور إلى بنغلاديش ويأمنون أشد الأمان من الاعتداء نشرت جريدة صادرة من كرا عاصمة بنغلاديش خيراً مفاده أن خمس مائة نسمة قد ملكوا - و أسكنهم من الساء - خلال خروجهم من بورما و دخولهم في حدود بنغلاديش ، أما بقية المهاجرين فقد وصلوا إلى بنغلاديش على نفوذ بنغلاديش .  
لهم عندما يتقاربون وطهم في بورما ويهربون الثور إلى بنغلاديش ويأمنون أشد الأمان من الاعتداء

ملكو أشد مقاديرهم لوطنهم ٨١٥ شخصاً وأصيب ٤٧٠ مقلدا بالأضرار و الجوع .  
بنات الاعانت الدولة تصل إلى كرا و أول طائرة باكستانية لاجئين قد توجهت وأهملت وكالة الايز إن طائرة أخرى ستوجهه في طرف أسوع .

و العائق القاسي الذي في هذه الأيام بالأمطار القوية .  
وتقوم حكومة بنغلاديش على قدر استطاعتها بإفقاد هؤلاء اللاجئين من المصائب وإعتاشهم في عيالتهم و معالجة الأمراض المتعدية .  
يقول هؤلاء اللاجئين البورميون أن إخراجهم من وطنهم علة مديرة من الجيش البورمي وتقول جسرينة ، اتفاق بنغلاديشية: أن عدد اللاجئين



# سبب من الذي خلق الأزواج كلها وعجل الجسمات أزواجاً ..

تقوا: إن من أسرار إلهام القرآن أنه صاغ لكل زمان ومكان، وصنع كل ذلك: وأنه صاغ أيضاً لكل مستويات الفكر عند الإنسان، فقدر ما يعرف المسلم من أمور دينه ودينه، بقدر ما يتضح له من آيات القرآن بعض أسرارها، وخباياها .. فالأعراب مثلاً، أو الرجل العادي، أو عالم الدين، أو رجل العلم .. إلخ، كل منهم يعرف من القرآن على قدر ما تأمل ووعى، فيقبل من بعض صحاحه على حسب فهمه أو إتساقه في أمور الكون ..



هذا التلصق البديع ينطوي في كون دقيق لا يراه .. مثل بقعة مضيئة تدفعل في كون هذا الفن الذي يميز بالتناسق، تمثل قوة واحدة في بلورة من أحد العناصر التي تكون مادة عالمنا، مثل بصرى هذا التلصق على مستوى مادة الكون والكون النقيس، على أن البصوت السلبية تنبئ إلى ذلك، علماً بأن القرآن الكريم قد دلج بذلك من طريق الأزواج التي قد أو الزوجين التي وردت في بعض آياته ..

لا يسلم ( قل هل ينسوي الذين يملون والذين لا يملون ) ..

يقول الله تبارك وتعالى في خلق الزوجين أو الأزواج: (سبحن الذين جعل الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون) .. ٢٦ / ( ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تتقون )

فإن رجل العلم الحق يقبض دافعهم القوانين الكونية، والوالميس الطبيعية، ومن خلال تعاملها معها يلمس ويتحسس والتعريب، يكتشف أن كل شئ قد خلق نظماً بديعاً، وخلق خلقاً عليها، فصرى كل أمر بيوترن عظمة لا يتجزأ خلق ولا تتخلها فوضى: إن الله العظيم هو القانون الأول من قوانين الكون والحياة بانية من الدنيا إلى الجحيم إلى الجنة إلى الكائن الحي إلى الأرض والسموات، بما تحوى من أقدار وكواكب وشعوس وعجرات وغفا فتشما قرأ القرآن قائفاً قرأه فزاد المدقق الباحث، وكثيراً ما تسترقنا آيات لا يمكن تفسيرها تفسيراً فيه أسامة وحق إلا من خلال العلم التحريية الحديثة، وهي علوم تتناول طبائع الكون والحياة ..

ومن الآيات التي استرعت انتباهنا وأثارت أفكارنا، وجذبت الفلح واسترقتنا في لحظات من التأمل والتفكير الراسخ، تلك التي تنحى للخلق الأزواج في آيات كثيرة، ويحتمل مناسبات، وكثيراً ما يمر التناسق على هذه الآيات من المتكلمين، فلا يذكر منها إلا

أو قل إنها بمثابة ملامس تشير إلى أسرار من طرف غنى بعض أسرار هذا العالم الكبير، أو كأنما هي تمثل لنا حبر رشيد، الكون، فمن فك أنوارها، وعرف مضمونها، تقتضت له كوز من المعرفة التي خلق بحيلة لكل السابقين، ولكثير من اللاحقين ..

## الدكتور عبد المحسن صالح

الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن خلق الأزواج، ما نعلم منها، وما لا نعلم، وإن كان علمنا هنا على نسيان، إذ أن فوق كل شئ علم ..

لماذا قصة طويلة وشيرة، هذا التلصق البديع ينطوي في كون دقيق لا يراه .. مثل بقعة مضيئة تدفعل في كون هذا الفن الذي يميز بالتناسق، تمثل قوة واحدة في بلورة من أحد العناصر التي تكون مادة عالمنا، مثل بصرى هذا التلصق على مستوى مادة الكون والكون النقيس، على أن البصوت السلبية تنبئ إلى ذلك، علماً بأن القرآن الكريم قد دلج بذلك من طريق الأزواج التي قد أو الزوجين التي وردت في بعض آياته ..

لكن شئ بداية .. كما أن لكل شئ نهاية، فتصنع النهاية بناية، والابتداء نهاية ..



مخاض فري تنطلق فيه الجسمات الذرية بسرعة قريبة من الضوء حتى إذا توقفت فجأة في هدف، تصبغت ملقحتها التي جرت بها في جسميات وجسيمات نقيصة فتش أزواجها أرواحاً ..

ولقد حدثنا الله سبحانه وتعالى عن وراه خلق الأزواج، وهذا نبدأ بالإنسان .. صحح أن من الزوجين، الذكر والأنثى، وصحح أن أحدا لا يستطيع أن يجادل في ذلك، لكن من وراه هذا التجسيد الهل قصة خلق أخرى قديمة قدم الكون الذي تراه، والذي لا تراه ..

فإنسان، أو أي كائن حي آخر منظور، يتكون من أعضاء .. الأعضاء من أسنجة، الالفة من خلايا .. الخلايا من جزئيات أكبر .. الجزئيات الأكبر تكونها جزيئات أصغر .. الجزيئات من ذرات .. الذرات من جسيمات، وهذا تكون قد وصلنا إلى أصغر وحدات المادة .. جسيمات الذرة الأولية هي البروتون والنيوترون والليكترون ( موجب ومتعادل و سالب ) ..

في عام ١٩٢٨ خرج السلام الرياضي الشاب بول ديراك الإنجليزي على الملايبي غريب، وقد تخضض ذلك عن معادلات رياضية أصيلة تتناول طبائع الكون، والمسألة (إذن .. ما هو هذا البيا .. وكيف ظهر؟ يتبع

من طرف غنى بعض أسرار هذا العالم الكبير، أو كأنما هي تمثل لنا حبر رشيد، الكون، فمن فك أنوارها، وعرف مضمونها، تقتضت له كوز من المعرفة التي خلق بحيلة لكل السابقين، ولكثير من اللاحقين ..

لكن شئ بداية .. كما أن لكل شئ نهاية، فتصنع النهاية بناية، والابتداء نهاية ..

لكن لا شئ إلى فناء .. يخرج معادلة ديراك، وطبيعي أن أحدا من علماء عصره لم يأخذ كلامه أو معادلاته على عمل الجد، بل غثوا أن المادة لا تخرج عن كونها لغزاً أو مزاجاً ورياسياً لا معنى له ولا طعم، رغم أنها كانت تطوى على سر كبير لم تكن العقول قد تبأت له بسدد ..

وهل تتحقق شئ من مسدده المسألة ..؟ وكيف أمكن تحقيق ما جاء بها علمياً ..؟ هل خلق الأزواج حقيقة واقعة في عالم الجسيمات الذرية، كما هو حقيقة ملموسة في عالم المخلوقات المنظورة ؟

بالتأكيد نعم .. لهذا دعنا بدأ النصل التاني من قصة خلق الأزواج على مستوى الجسيمات .. كانت البداية هنا أيضاً شيرة ..

فقد جانا البيا هذه المرة من السياء .. ورسم للفلساء على الأرض مسيرة بدايات الخلق، فلا شئ يأتي من لا شئ، ولا شئ إلى عدم، بل إن الحقيقة تتجلى أماساً بأوجه شئ، لكن جوهرها واحدا ..

إذن .. ما هو هذا البيا .. وكيف ظهر؟ يتبع

# استعراض للنزاع البريطاني - الأسباني عن جبل طارق ومضيق



استولت على جبل طارق من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

جبل طارق موضع خطورة مسيابة للزواج القائم بين دولتين ادرينيين، أسبانيا وبريطانيا حول ملكيته، ويعد تاريخ الجبل أن المسلمين لما غادروا هذه الجزيرة سيطرت عليها أسبانيا ودامت سيطرتها حوالي نصف قرن إلى أن استولت عليها بريطانيا استناداً إلى يهود معاهدت أوترخت و واسلر، ولا تزال هذه المنطقة تحت حكمها ولكن أسبانيا لم ترض بهذا الاحتلال واستمرت عاروة لاسترداد هذه الرقة منذ ١٧٢٧ غارات وقاوضت ولكنها في كلا الجانبين بامت بالفشل، والديواتر الأسبانية لم تزل تبتد موقفها السابق أنها جزء من أراضيها ..

في سنة ١٩٦٨ تحدثت لجنة الأمم المتحدة عن مصدر النزاع على المنطقة وطالبت بقرار ينص على انسحاب بريطانيا الكامل من هذه الجزيرة المستعمرة ولكن لندن رفضته وقالت لا يمكن الانسحاب إلا بعد طلب من سكان هذه الجزيرة نفسها ..

أهمية استراتيجية تجعل المنطقة مركزاً خطيراً تسهل لحاكمه الرقابة على أساطيل الدولتين الكبيرتين، روسيا وأمريكا كما تنح له فوائد جمة وتهد لثوكته طريق التنقل بقرباتها وأساطيلها وذعاًر أسلحتها إلى أفريقيا الشمالية .. وقد استفاد منها الإنكليز في الحربين العالميتين الأولى والثانية في قفاه سلطتها على البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط ..

مضيق جبل طارق لخطورة مركزه، واستراتيجيته وكونه الصلة الوحيدة بين المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط بعدد من المناطق المائية .. ولو لم يكن هذا المضيق بين المحيطين لأصبح الأبيض المتوسط مقفلاً على غيره ..

يمتد بالبحر الأبيض بحر مرمرية والبحر الأسود عن طريق مضيق درد نيل والبسفور من شرقه ويتصل به المحيط الأطلسي عن طريق مضيق جبل طارق من غربه ويتصل المحيط الهندي عن طريق البحر الأحمر بقناة السويس من جنوبيه الشرق ..

مضيق جبل طارق يقع بين آسيايا الأوريسية والغرب الأفريقي لا يزيد اتساعه عن خمسة عشر كيلو متراً وعرضه ٤٥٠ مترًا وتزداد خطورة المضيق لانتساع حوض البحر الأبيض المتوسط، فإنه يمتد بين القارتين وهما أفريقية وأوربا وبلغ طولها سنين ميلاً ..

من الجبل بل على أنه جزء من الوطن الآسيوي وأن الجبل يندرج تحت الاحتلال البريطاني وهو سلطان غير مشروع في هذا الجبل ..

و ما زاد النزاع شدة بين البلدين أن حكومة لندن أعادت دستوراً تخامياً في صغر الجبل في سنة ١٩٦٤ وجعلها جزءاً من الوطن البريطاني وأتاحت لسكانه الاستقلال الفاعل وتكفلت في شؤون الدفاع والسياسة الخارجية ..

و في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

في سنة ١٩٦٨ ظهرت استنقعات شبة عامة من قبل السكان على رعية بريطانيا في صغر الجبل وبقائه في حضانة اكتفيا الاستعمارية بمعدل ٩٥٪ - فاعتبرت آسيا تانجيا وأظهرت عليها استكراً عبقراً وقت: إليها تقصرت عانت مريرة بالمتسمرن الواسدن دور الأهل الحقيقين واستنقهم في حالها و هم مهاجر لإيطاليا و باكستان و العرب و بلدان أخرى .. والحق أنهم خطاهم للاعلاقة لهم بالمواطنين الأصليين الأسبانيين

# مزايا يبدأ الإصلاح ؟

تقدّم من الدعوة  
البرلمان - السورج

يعرفون النصية ولا يصعب عليهم العنور على حل لها ، ولكن كن منهم يحاول التبرؤ من العبء والقسا. التبعة على غيره . ويشعر بشيء من الراحة النفسية عندما يفعل ذلك ، ولكن تبقى المسألة من غير حل بل تزداد سوءاً بقائه هكذا لا يصل بنا الى نتيجة ، وإن اتكال كل فرد أو مجموعة على الآخرين لا يقدم حلاً ، وأن تقاصص بعضنا عن السير في الطريق الصحيح لا يعطي مبرراً للآخرين لكي يتغلبوا عن دورهم ويفعلوا منتظرين بدون فائدة يتلاومون ويتباكون على مصير الإسلام الذي وصل إليه يأبى أبنائه ، بل الحل الصحيح في رأيه هو أن يبدأ كل منا حسب استطاعته ومقدرته ، وبالتقدير الذي يمتد إليه سلطانه وتفوّده «لا يكلف الله نفساً الا وسعها» والجهد الصغرى اذا اجتمعت كوت شيئاً ذا بال ثم ان نقطة البداية يجب ان تكون فردية فيبدأ المرء باصلاح نفسه فيكون مثال المسلم الصالح ويكون كقوة لغيره ممن يعيطون به فيسرى صلاحه اليهم ويكون له التأثير الحسن عليهم بدل ان يجرفه

التيار فيسير معه ، او يتعزل عن المجتمع فيكون أتانيا يحب الفصح لنفسه لكن يحرم منه جيرانه ومن يعيطون به ، وهذا لا يتفق مع تعاليم الإسلام وهدييه . ومن مستلزمات الاصلاح التربوية الاسلاميه الصحيحة التي تهدف الى ايجاد جيل يلتزم بالاسلام قولاً وعملًا فالأب اذا وفقه الله استطاع ان ينشئه ابناءه تنشئة اسلامية يكون لها اثرها في مستقبل حياتهم ، والمعلم يستطيع ان يربي جيلاً مؤمناً يستطيع ان يتخذ من الاسلام نبراساً له في دروب الحياة ، وليس التأثير مقتصرًا على الاب والمسلم بل ان الصديق يمكن ان يؤثر على صدقاته والجار على جيرانه وامام المسجد او خطيب الجامع على جماعته والدايتب الا وسعها والجهد الصغرى اذا اجتمعت كوت شيئاً ذا بال ثم ان نقطة البداية يجب ان تكون فردية فيبدأ المرء باصلاح نفسه فيكون مثال المسلم الصالح ويكون كقوة لغيره ممن يعيطون به فيسرى صلاحه اليهم ويكون له التأثير الحسن عليهم بدل ان يجرفه

## الميزانية الجديدة تغطي أولويات للخدمات العامة

### ١٣٠ ألف مليون ريال .. ميزانية الدولة السعودية

وقد تم رسمها بشكل دقيق في الميزانية الجديدة التي أعلنتها الحكومة السعودية في ١٤٠٢ هـ. وتبلغ ميزانية الدولة ١٣٠ ألف مليون ريال، وهو رقم قياسي جديد في تاريخ المملكة. وتغطي الميزانية مجموعة واسعة من الخدمات العامة، بما في ذلك التعليم، والصحة، والبنية التحتية، والقطاعات الاستراتيجية. وتأتي الميزانية الجديدة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد متنوع ومتين.

وتتميز الميزانية الجديدة بعدة مزايا، أهمها: تخصيص مبالغ إضافية للتعليم والبحث العلمي، مما يعزز من جودة التعليم ويحفز على الابتكار. كما تم تخصيص موارد ضخمة للصحة، مما يساهم في تحسين الخدمات الصحية وزيادة كفاءة النظام الصحي. بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص مبالغ كبيرة للقطاعات الاستراتيجية، مما يعزز من التنافسية العالمية للمملكة.

وتعد الميزانية الجديدة خطوة مهمة في مسيرة التنمية المستدامة التي تشهدها المملكة، والتي تهدف إلى تحقيق رفاهية المواطن وبناء اقتصاد قوي ومتين. وتأتي الميزانية الجديدة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد متنوع ومتين.

## في محيط دارالعلوم :

### النادي العربي يعقد مسابقاته السنوية

بدأ المسلم الدراسي في دار العلوم يستكمل أسوأهه وبدأ نشاطها إلى الألف. فقد نادى العربي الحفلات السنوية الأخيرة لكل من الخطابة والكتابة والقراءة واستمرت هذه الحفلات يومين وافتتحت صباح مساء. وفي هذين اليومين تميز الجو الهادي الأرودي إلى الجو العربي الاسلامي وأتل في نفوس الطلاب الفقه والحديث لغة القرآن والحديث والتطلع إلى قمة المهارة والبراعة فيها أسس ما يمكن - ولى القارى - تقرير موجز للحفلات وما تضمنت من نتائج وجوائز.

انضم طلاب دار العلوم إلى ثلاث طبقات : السفل ، والوسطى ، والعليا وكانت الطبقة السفل تضم الصفوف الثانوية جماء ، والطبقة الوسطى الصفوف العالمة كما كانت الطبقة العليا تضم صفوف التخصص في الأدب العربي و صفوف التخصص في الشريعة الاسلامية .

في ١٠ / من شهر رجب في يوم السبت انعقد حفل مسابقة نقاشية للصف الاعداى ثم مسابقة نقاشية للصف الثالث العربي حول موضوع «البادية أحسن أم المدينة» ، وحول موضوع «مدرسى» ثم مسابقة نقاشية ثالث للصف الخامس العرب وموضوع النقاش كان «كيف انتشر الاسلام» .

باليف أم بالاطلاق ؟ ، و ناقش الماثقون و أبدوا آراءهم في مسابقة كتابية للطبقة العليا و ألقى المسامرون عارضاتهم و جرى النقاش بعد إلتانها على موضوع من المواضيع الآتية :

- ١ - دور العلماء في حركة تحرير الهند .
- ٢ - تطورات المنهج الدراسي و ندوة العلماء .
- ٣ - حركات التجديد والاصلاح في الهند .
- ٤ - رأس جميع هذه الحفلات فضيلة الأستاذ محبوب الرحمن السدوي الأزهري و في الختام ألقى فضيلته كلمة مناسبة لافتحة حث فيها الطلاب على اتمام هذه الحفلات وعلى المسامرة الحارة فيها و أبدى سروره و إعجاب تجاه المحاضرات والمدفنة العلمية الحديثة .
- ٥ - في مساء نفس اليوم عقدت مسابقة كتابية لطبقة الوسطى فقد ألقى المسامرون مقالاتهم حول أحد المواضيع الآتية السالف ذكرها ، وكانت هذه المسابقة تحت رئاسة فضيلة الشيخ ضياء الحسن السدوي .

للطفتين السفل و العليا و غلب المسامرون على مواضع عديدة يتبع من الأرتجال فان الموضوع كان يحج قبل نوبة الخطيب ، وترأس هذا الحفل فضيلة الأستاذ محبوب الرحمن السدوي و ألقى فضيلته كلمة في الختام أشاد فيها بمجهودات الطلاب الخطابة والكتابة و رغبهم في السبوع و التكال في اللغة العربية و ألقى ضواء على أهمية هذه اللغة و مكانتها دينياً وأخروبياً كإدول على الطريقة السهلة التي يتكلم بها الطالب من اللغة و هي اللزوم يتكلم بالبرية إلى حد الاجبار في كل حين و آت .

وفي مساء نفس اليوم كانت مسابقة خطابة مرتجلة لطبقة الوسطى وخطب المسامرون على عدة مواضع ، أمثال : مستقبل المسلمين في الهند ، عهد الشباب عبد الطولات ، حاجنة العالم ل الاسلام و غير ذلك .

## في أندونيسيا يزرعون الكنائس كما يزرعون الأشجار

إن الغارة التبشيرية اليوم على اندونيسيا اتخذ شكل الصليب يحمل حفة من أرذ و زجاجة دواء ، لتقدم لهم المسح إلى الجماهير المسلمة الجامعة المرحة الحفاقة التي تجرعت الدل على يد الطاغية «سوكارنو» ، يتخذ المبشرون اليوم هذا المنطق الانساني - منطوق استغلال الحاجة - منجها لها . فكل من رغبة في إدخال المسلمين في ملكوت الرب ؟

أمر رحة بالمجانين والمرضى تمنع التبشير ليح خيراً و دواء و كساء ، شئن من دينهم و عقيدتهم . أمر لإفلاس النشاط التبشيري في صفوف الأجيال الناشئة العالم المسيحي كما عبر عنه استفتاء الدكتور «جود» .

إن الواقع اليوم هو المفتاح الذي يساعد على استقراء هذا السر الزهيب . . .

- احصائية ( ١٩٧٥ ) لحس كنائس اندونيسيا لطاقة الرومنات توضح : ٩٨١٩ كنيسة ٣٨٩٧ قسيس ٨٥٠٤ مبشر مترغ

- احصائية ( ١٩٧٥ ) لرومنات التبشيرية الكاثوليكية في اندونيسيا توضح : ١١ / من شهر رجب يوم الأحد انعقدت مسابقة خطافية

صلته قالا : ما زيد من طلبنا بواسطة القادي العربي أن يرجعوا في الخطبة أولاً ثم يستخدموا في تلغ الدين و العقيدة .

اسماء العازرين في مسابقات الخطبة

الماقنة لصف الاعداى

الحائزة لأولى للأخ أوارا حمد

الثانية : رضا أحد

الثالثة : عبد المين

في الماقنة لصف الثالث العربي

الحائزة الأولى للأخ شهاب الدين

الثانية : عبات الله

في الماقنة لصف الخامس العربي

الحائزة الأولى للأخ حشمت الله

الثانية : سبيع احمد

في الماقنة لصف السادس العربي

الحائزة الأولى للأخ أحمد الحسي

الثانية : محمد نعمت الله

في الماقنة لصف السفل

الحائزة الأولى للأخ محمد علي

الثانية : محمد نعمت الله

في الماقنة لصف السفل

الحائزة الأولى للأخ محمد علي

الثانية : محمد نعمت الله

في الماقنة لصف السفل

الحائزة الأولى للأخ محمد علي

الثانية : محمد نعمت الله

في الماقنة لصف السفل

الحائزة الأولى للأخ محمد علي

الثانية : محمد نعمت الله



الغارة التبشيرية على جزيرة كاليمانتان الاندونيسية

واحدة تقوم بأأمين الدواء إلى ١٨٠ مستق - ١٢٩ متصرف ولادة - ٣٤٥ صيدلة - ٤٥ عيادة متقة -

قر مجلس الكنائس العالمي و القائبان الأسهم في أعمال التبشيرية في اندونيسيا تحت شعار « من الكنيسة إلى المجتمع » و أمثال « حياة على الكنائس المسماة في أعمال التبشيرية هناك لهذا الغرض .

تقوم لإرسالية الصداقة للبريان - في سنق - إيمان القرية باستخدام طائراتها لتغطية مساحة الواسعات لبيئات التبشيرية التي تمارس نشاطها في المناطق الباردة المشوية - كما تستخدم شبكة مواصلات لا ملككية لتسويق أعمال الإرساليات و البعثات التبشيرية . و لواصلات البرية الاضطرابية و لها مطارات في سنق - كيلر - و انبا - بوكولندي - بولساكور .

تقوم لجنة « ميونخ » المركزية - في سالان بنجولي ( جلوة ) بتقديم الموعات الدراسية وإدارة عدد من مراكز التبشيري و نشاط المبشرون

**منظومة سيوحي للإعلام عالم المسلمين في باكستان**  
 في بيان صحفي أطل به مولانا كور نيازي وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة بنو الشامة قال: أنه اكتشف وجود عخطط لاغتياله قام بإضائه صفقة سرية رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي جناح - و كانت قد دارت التنازلات عند ما كان جنو في الحكم ياته سائق قريبا من أحزاب المعارضة و قيام سرية .

**موقف مشرف تقف حركته العرف**  
 نشرت الصحف هنا أن حكومة العراق قامت بحملة جديدة دولة شيوعية كما ترى ذلك بعض الدول الكبرى العملاقة رأى أن ينطس من هؤلاء البلاد بإغتيال مولانا كور نيازي - الذي كان أقرب الناس السابق ذو الفقار علي جناح - وإلحاق نمة الاغتيال هؤلاء العلماء وإعدامهم باهلة في عسكرة سرية .

**فيلم عن سيدنا بلال الحبشي**  
 قالت وكالة باكستان برس انتر نشنال من لاهور إن فلبيا مولانا بالآردية و العربية عن سيدنا بلال الحبشي سوف يظهر قريبا . و قالت الوكالة : إن هذا الخبر أفضى به المخرج بلادم و حزينم :و العراق بعطف كل العطف على هؤلاء المناضلين عن حزينم في اربترا ولا يسبح بأبدتهم .

**سماحة الشيخ لندوي يتوجه إلى المدينة المنورة في عودته يحاضر في المؤتمر الإسلامي الآسيوي الأول**  
 غادر سماحة الشيخ الندوي إلى المملكة العربية السعودية في 14 يونيو مرصحا على يوماني لمدة أسبوع تقريبا و هو يحضر بالمدينة المنورة في دورة المجلس الأعلى للمعاصرة الإسلامية . و يرافقه في هذه الرحلة الأستاذ محمد معين السدي نائب الأمين العام لدعوة العالم . ويرجع أن هذه الرحلة تستغرق أكثر من أسبوعين و يكون عودتها مرجح على كراتشي حيث يحضران في المؤتمر الإسلامي الآسيوي الأول الذي يعقد من غرة شعبان ١٣٩٨ .

**جعل العربية مادة إلزامية في جميع مدارس باكستان**  
 بحث المجلس الاستشاري في أجهاته الخاص في راولپندي عددا من الاقتراحات لتعريب و نشر و تعليم العربية في باكستان : و بعض هذه الاقتراحات قدمها مجلس سفراء العرب في باكستان إلى الجنرال محمد ضياء الحق وقد قرر المجلس وجوب استيعاب اتخاذ تعليم العربية كإلزامية في المدارس : و تشكل لجنة فرعية تضم السيد عبد الحائق بروهي مستشار الشؤون الدينية و القانونية و السيد محمد علي خان مستشار الشؤون الدينية و التعليمية أيضا لقيام بإعداد عخطط لنتر العربية و تعليمها بالهاتون مع مجلس سفراء العرب .

**الشيخ زائد يتبرع لبناء مستشفى في باكستان**  
 أعلن سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في عهد سموه أمير دولة الإمارات العربية المتحدة و حاكم إمارة أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن تبرعه بمبلغ ١٠ ملايين دولار لبناء مستشفى في باكستان .

**جولة الأستاذين سيد الأعظمي و واضح الحسن في مصر**  
 لقد زار الأستاذان سيد الأعظمي و واضح الحسن أستاذنا دار العلوم شعبة علماء و منبرا صحيفي و أستاذ في كلية الشريعة و الإمامة في دار الحديث .

بسم الله الرحمن الرحيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

رابطة العالم الإسلامي  
 الإمامة العامة  
 مكة المكرمة

**نداء الى كل مسلم في العالم ساهم في هذا المشروع الخيري**

ساهم في فرصة العمر قبل ان تفوتك .. اشترك مع رابطة العالم الإسلامي في طبع وتوزيع ٣ ملايين نسخة من القرآن الكريم وذلك قربة الى الله في نشر القرآن الكريم وحماية المسلمين من المبادئ الهدامة والتبشير المسيحي والايديولوجيات التي تتعرض لها الشعوب المسلمة في افريقيا واسيا .

قال تعالى : (( وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ))  
 وقال تعالى : (( لينفق ذو سعة من سعته ))  
 وقال تعالى : (( وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ))

أخي المسلم .. ان تبرعك لهذا المشروع الجليل انما هو اسهام منك في عمل الخير وسببقي لك ذخرا في صحيفة اعمالك .. فبادر يا أخي الى التبرع لمشروع طبع القرآن الكريم وتوزيعه في العالم مجانا على العنوان التالي :

**البنك الاهل التجاري وفروعه في العالم - رقم الحساب ١١٤٦٣**

الامين العام محمد علي الحركان

# البراءة

جريدة عربية إسلامية نصف شهرية  
 تصدر من دار العلوم ندوة العلماء ب ٩٣ كراتشي الهند

السنة ٢٠ العدد ٢ • ٩ / شعبان ١٣٩٨ • ١٦ / يوليو ١٩٧٨

## أهلا بال مؤتمر الإسلامى الآسيوى الأول ..



المركبات الإسلامية المادسة . فكان لابد أن يكون لهذه المنطقة من خاص في سلة المؤتمرات الإسلامية الجامعة التي اعتمدت رابطة العالم الإسلامي بعقدتها في مناطق العالم المختلفة . والمنى الآخر من المعاني التي يحملها هذا المؤتمر أنه عند تحت إشراف

الدول العربية الإسلامية تواجه مسئولية ضخمة نحو البشريّة الفاضلة  
 حصانة الدولة تكمن في محافظتها على خصائصها العربية الإسلامية

من الاتحاد .. إلى وحدة حقيقية  
 إن الوحدة القائمة بين الامارات العربية المتحدة ووحدة ماركه ذات قيمة سياسية كبيرة جداً ، و كل من لا يهتم قيمتها و أهميتها يسر إلى المصلحة العربية و المصلحة الإسلامية جماً في الوقت الذي نجد الأعداء كثيرين و الكافرين لمصالح العرب و المسلمين منتشرين في كل مكان . فلا بد من الحفاظ على هذه الوحدة و لا بد من استغلالها لصالح شعوب كل المنطقة و تجديدها خدمة أهدافهم الجذرية و المأمم التاريخية ، و لا غنى عنهم خارج المنطقة .

المؤتمر الإسلامي الآسيوي الأول الذي عقد منذ غرة شعبان الحالى للثلاثة أيام في ساحة باكستان الكبرى كراتشي يحمل معاني عديدة فيما هم المسلمين في هذه المنطقة كلها وأول هذه المعاني أن هذا المؤتمر أول مؤتمر من نوعه في قارة آسيا يجمع مندوبي وعضلي أغلب الجبهات الإسلامية المادسة عالمها قيمة في مجالات العمل الاجتماعي في الأوساط الإسلامية في أقطار آسيا المختلفة ، و لا تظن أن تمثيلا شاملا للموازين المسلم الإسلامي في آسيا ، سبق قبل هذا المؤتمر ، قد ضم المؤتمر المسائل ماتي مثل مؤرق مع تمثيل هادى و توجيهي داعم من رابطة العالم الإسلامي التي أشرفت ودعمت قبل هذا المؤتمر مؤتمرات عديدة من هذا القبيل عقدتها في مختلف مناطق العالم وقد عدت مثله في أمريكا و إفريقيا ، و في الشرق الأقصى كذلك و كان ناجحة و جامعة تتأمتها اتحاد للقطات الإسلامية في المنطقة المحيطة بما كان مؤتمرها ، و من هذا المؤتمر الآسيوي الأول تكمل المرحلة الطبيعية منها مركز الانشاع الدعوى والتوجيه الإسلامي للدائم كله .

ثم إن آسيا الوسطى و الغربية لها معنى آخر غير المعنى الذي تحمله المناطق الأخرى من العالم . فقد امتازت هذه المنطقة بالقيادة الإسلامية العظيمة في المجالين السياسي و العلمى و الدعوى ، و ذلك لكونها محطة و مشتملة على مهبط الوسى و مقر الحكومات الإسلامية الكبرى و اصنافها أباها بصفتها و ميراث عامة ، فإنا نتأمل على مركزها و السوفيين و التالف و على مبعث

**الرجال ثلاثة**  
 قال أمير المؤمنين أمير من الخطاب ريس الله الله : الرجال ثلاثة : من كان عفيفا مستقرا ، ينظر في الآخرة نمل أن تقع ، فيحضرها بمسارها ، و يوردها بواردها و آخر حويل - لا يبال - إذا نزلت به نازلة - شاور دوى الكف و القصة - يهاجم بامرهم - و ينسى إلى قولهم - و آخر حيل بشر - أى حال يله - لا يستر رشدا - ولا يفسح برشدا .

و دعم حكومتين إسلاميتين من كبرى الحكومات المعاصرة عند إسدهما إنكبايات ضخمة من التوجيه الصحيح و التراء المال القيد و عند آخرهما و صيد من العم و الطموح و نروة من الرجال ، و لا اجتمعت إمكاناتها من الله من الله سبحانه و تعال أن يقدر

الذي العالم يسير نحو حضارة العلم و التكنولوجيا بسرعة و قوة ، و يظهر بالقصد نظرة على البع الحثيث الذي تسيره الدول في القرب و الشرق أمر لا يمكن مواصلة الوضع إلا بتغيير العدة الجديدة و التعداد و الحسب ، و قد لا يمكن الشك فيه ، و لكن دولة الإمارات العربية المتحدة

إلى ما يذكر الصغار في هذا المجال ، و قد تكون مثل هذه الاشارات تحركات شيطانية لا تكون لها حقيقة و لكن الأمر يستحق مزيدا من الحذر و الحكاية . و لا شك في أن القائمين بتسيير الوحدة يحملون مسؤولية دقيقة فهي في جانب تستحق من الآخرين التصاون و التشجيع ، و كل في جانب آخر على كلمة أصحابها على هذه المسؤولية ، لأن بقا الوحدة في جماعة من الساسة الشرقيين في أي مجال كان يعد من أصعب الأمور ، و كل من يبيع في ذلك يستحق التقدير و التناء . فليس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المشتم و سمو الشيخ راشد بن الحكوم القاسم المشتم جورة خاصة و م حكم الامارات الكبيرة من بين هذه

التي لا يمكن الشك في

تعام بالطح و النشر محمد الرابع الحسنى الندوي في مطبعة دار العلوم ندوة العلماء

**التبليغ العام**  
 نايل الحسنى  
 سيد الأعظمى لندوي  
 واضح سيد لندوي

**الاشتراكات السنوية**  
 بالبيد المعادي  
 بالبيد الجوي

**العضوات**  
 إدارة البلاطة ندوة العلماء  
 من ب ٩٣ كراتشي الهند  
 AL-RAID NADWA  
 P.O. BOX 93, LUCKNOW (INDIA)



# ليس الكمال في أن ينفخ الإنسان في الجمادات روحاً بل الكمال في أن ينفخ في نفسه الروح ، ومنصبه أعلى وأشهى من أن يكون عبداً للجمادات

مقتبس من محاضرة سماحة الشيخ الندوي التي ألقاها في شيكاغو بالولايات المتحدة في العام الماضي

## موجة الماكينات :

إن تحول في أمريكا شرقاً وغرباً وشمالاً جنوباً، قرأت فيما تقدم الماكينات وكل ما زرع في هذه البلاد، من نطاعات وتحركات وانعاشات، يرجع الفضل في العلوم الرياضية والتكولوجية والهندسة والصناعة والفن، وبلغت هذه العلوم في هذا البلد قنناً، وأطرفت الإنسان بكل ما كانت تستطيع أن تطرفه به من وسائل التسلية والترفيه والتسلية، وأسباب البئس والراحة والترقب، والرق والازعاج، وما تستلزم: هل يوجد في هذا البلد - الغاص بالسكان، والباذخ بالمرمان - والى بقية مدن من كثافة السكان ورحمة الإنسان إلى أن لا يكاد الرجل يجد طريقه على الشارع - إنسان حقيق يحمل في صدره قلباً خفاقاً، ويملك عينا ساكية لدفع حوزاً على الانسانية البائسة المكتوبة، وينحرق أما للانسان الضائع، وينحرد عن النبوات، وينرد على الأوهام، ولا يستسلم لهذه الحضارة ولا يتضح لها بل يتضحها، ويحزها، ويركها، ولا يبق حيلة على غارب الحياة، بل هو يمسك بزمام الحياة، فلا تقوى عليه ولا تجمع لديه، ولا تسوقه ولا تخرج به، بل هو يجرها، ويملك عليها، ويوجهها كيف يشاء.

كم ذاك الانسان الذي يعرف حاله، ويبدو به، ويعيش في حبه، وفي حب الانسانية وأحرامها، وبذلك على قبه الأمانة بالسوء، ويحي حياة متفتحة واحدة بسيطة فريية من القفارة، ويتذوق اللذة الحقيقية، ويذوق حياء على الانسانية المكتوبة، ويتأذى من تفرق الأمم، واضطهاد الأفراد والدول، ومن الأثرة والآثية، والفتنة والانهزامية، ويتألم من نكبة نصيب لها من البلاد، ويسعى لتوفيق جميع البلاد والعباد، ويخلص في خدمة البشرية بأجمعها، ويحب الاعطاء، وينفع إلى العدل والسخاء، ولا يتكلم يوم يكلم على بؤس الأمم والدول، ولا يؤمن بالفلسفة القائلة بكل وعش، بل يشعر بند إتمام أخيه الانسان، مع جميع قبه، بلذة تقوى كل لذة، وراحة لا تعد لها راحة، ويؤمن بأن الانسانية أعلى وأكرم وأشرف شئ في الحياة.

والذي لا يمن في بناء قبه ويملك حسب، بل في بناء الانسانية، ويورد أن يرى العالم كله كآخرة واحدة في قضائها وأعادها، لا على صعيد الأمم المتحدة، وتستورها، بل على صعيد وحدة الانسانية الحقيقي الطبيعي، والذي يعرف مبداه ومعيه، ويغير ذلك أعمامه، ويؤمن بأنه ليس كوام الأرض يصح تراثاً بعد الموت، بل هو يعرف أن له نهاية سوف ينتهي إليها، وسوف يسأل لدى الله عن المواب والصلاحات الطيبة الكثيرة التي أكرمه الله بها.

## استير القفص الذهبي :

رجع فنتال: كم ذلك الانسان الذي لا يرى تقدمه في تأسيس الدول والحكومات، واستعداد العباد والبلاد، وبسط النفوذ، وفهر النفوس، وإخضاع الأمم والشعوب، بل يريد أن يعمل للانسانية بكل إخلاص وإيثار متجرداً عن الأغراض والمنازع، لأنه قد ربط مصيره بالانسانية، ورفض بكل قوة أن يخضع لحكومة من الحكومات، أو حزب من الأحزاب، بل يحاول أن يخرج الشعوب والأمم من عبودية النفس، وعبودية الأوهام والنبوات، وعبودية القوة والمادة، وعبودية المال والثروة، وعبودية العلم والعقل، والذي يستطيع أن يقول في قوة واعتزاز أمام العالم ما قاله ذلك الأعراق الذي قد سماه بالاسلام من الأرض إلى العرش، وعن الترقى إلى السحاب، جعل يخلق في أجواء فسحة: «الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الاسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوم إليه» يقول بندي في بلاطه: «رسم، قائد فراد القوس، وزير الحربية في إيران الذي كان اسمه: بخلع القلوب، وبذلل النفوس، وبدمش الجنود - ابتعثنا الله لنخرج الناس من ضيق الدنيا التي أحبتها بامبراطورية إيران، والدولة الساسانية، فأتانا زاهياً قفصاً، والقفص فقص، ولو كان من ذهب، وأسلاكها كلها من ذهب، فأتينا نرقى لكم على حالك، وقد دفعت بنا عاطفة الحذب والمطاف من صحراء العرب إلى هذه البلاد، أيها القوس الأشقياء المكروبون أتبنا لخصاكم من هذا القفص الذهبي الذي تشدون فيه وتشدون وتبسون كندليب إلى أرض الله الواسعة، وإلى أجواء الحرية المقاربة للاتحادية، فقد استبدتكم العادات والتقاليد، واستبدتكم الأسباب والتسيولات، واستبدتكم اصحاب الترف والتسلية، واستبدتكم المتون، واستبدتكم عبيدكم، واستبدتكم مطباوكم، واستبدتكم سفاتكم واستبدتكم جدرانكم وحيطانكم، أما نحن فلنا لإعبد الله، فأتبنا لنخرجكم من هذه البيوديات التي لا يحسبها ولا الحاسب الكلتروني إلا الله - لأن الحاسب الكلتروني لا يحسب إلا المحسوس الظاهر، ولا يستطيع أن يحس غير المحسوس الباطن - فله إذا خالط البيودية القلب، وامتزجت باللحم والدم، وأصبحت البيودية طليعة لا تريح الانسان في الظاهر والباطن، حتى أصبح لا يعيش إلا بها، لأنه شفق بها وأحبا وعشفا، ويؤثرها عسل الحرية، فأبى للحاسب الكلتروني أن يحسها، ويسير غورها، ويمل مدامها، يقول: فأتبنا لنخرجكم من هذه البيوديات التي تقوى البد والاحصاء إلى الحرية الواحدة.

## النور فرد والظلمات أنواع وأنماط :

والحرية واحدة، أما البيوديات فلا آخر لها ولا نهاية، كأن النور واحد والظلمات كثيرة، ولذلك ترى القرآن كلما يذكر النور، يأتي به فرداً، بجزء من الظلمات إلى النور، أقلل يجمع النور في اللغة العربية على زنة أوار، كما يجمع الظلمة على زنة الظلمات، فهل كان القرآن لا يسه جمع النور - كما لا يس ذلك إلا لأن النور في الواقع فرد والظلمات لا يأتي عليها الحصر.

ومصدر النور واحد، وهو معرفة الله، فبها يتنق النور والهداية، وقد ذكرنا زيارة هذا البلد بيت لذكور محمد إقبال - ذلك الذي قد درس الحيازة الفرية دراسة وافية عميقة تحليلية وأحاط بجوانبها، وأطلع على دعائها وأسرارها، وأجادها وجراب الصفت فيها - يقول فيه: إن الأمة التي لا تصيب لها من التوجه السبوي والتزويل الأمل، غاية يوغها تسخير الكهرباء، ويقول في بيت آخر: «لقد تضخم العلم وتقدمت الصناعة في أوروبا، ولكنها بجزر الظلمات ليست في عين الحياة».

# معركة العبور .. وبداية السلام

لشاعر مسلم غير

ه يوماك اللذات تكفنا يوم العبور كسك حقة فارس أعياك في الأول الكفاح ولم نجد فوقت زحفاً لو أبط يره وجلت زرع من ذلك حكة .. مهات .. لم تلك للاحبة فالكون يعلم أنها بد (كسر) واليوم تعلم أن (كارتر) وحده ونسبت أمره: أن لا تركنا و حذار أن يتوا ونسوا التي وأبوا الحياة على مدها جب لكم فأبيت إلا الاصصاع لطيفة وصيت تخفض للشباب عامة حتى انتهت اليوم للذك الذي قاطر إلى وطن الأتارب قدسرى فأمد بمدودي (بين) وكارتر ومن اتقى ظم المرائق لم يقف ماذارأيت، ومن لقيت، وما الذي أفزات غاطط للصوم على الكتيب فلك أن القسدر حشو قلوبهم والاعوة الأسرى لمست جراحهم منذ استبح عرهم لم يبرحوا والمسجد الباك وحجرة التي

عن كل سر حار فيه يساني وليست يوم القدس ثوب جيان عزماً يكافئ رفة الايمان وصل النساء بحبسة الجولان عن الزمان بها على الأفرات نسجت حياتها من البهات أومت فسلم تخلك سوى الاعذان كان المصطلح للبلاد الثاني أبدأ لأهل الظلم والكفران لا تستقيم وحرمة الايمان عسراً يبتقي برحمة السلوان لم تنقذ دنيا سوى المددان لم ترتفع إلا على (الأخوان) استنص على الأمان، والحزان فيه الذمول ومار باليطان فهس الذين بقوا من الأخوان دون المنضس ولم يفر بأمان استفتد للدين والأوطان؟ لسلك ذي بصر له أذان؟ و وراء دعوى السلم كل حوان؟ أم لم يكونوا منك في الحسان؟ غرض الرماة وطمة الثيرات سددت بظلمة منقذ الانسان

على كل فكانت الطبيعة الأوربية، والتحويلات والتطورات والاختلافات التي تن يشدها العالم، تطلبان أن تخار أوروبا من مجالات العمل، ما يتدل فيه مواهبها وكاملها وكفالاتها دون حدود، ولا تخاج فيه إلى الاستيحاء من الكتاب المقدس والاستفتاء من رجال الكنيسة فيما يعمل بالخلال والحرام، إذأ فكان من سوء حظ أوروبا، وبالتالي من سوء حظ الانسانية أن اختارت المسيحية كدين لها عقيدة، وإذا سئل من دوس تاريخ القضاة والديانات، عن ديانة لا تفهم مع المجتمع الأوربي - ولا تتواءم مع طبيته وعادته في ظل أو كثير، فيجب بكل قوة وثقة، أنها هي الديانة المسيحية لا غير، وإذا تسالنا ما هو الدين الذي تستطيع أن تبد إلى الطبيعة الأوربية المعطربة الثقلة الجامعة، قرأنا وهدوسا، وأن وكروما على الاتجاه الصحيح، وأن يجعلنا مستعدة بقوة، والذي يستطيع أن يجمع بين الوسائل والغايات وأن يوفق بين الأسباب والأهداف، ويخذ حطة للانسانية الجديدة، ويهيئ لها جديداً ويصرف بالبشرية أجمعاً إلى الاتجاه الصحيح المستقيم؟ فيكون الجواب لدى كل من يتند العدل والانصاف، أن ذلك هو الاسلام ليس إلا.

ولا غرو، فإن الانسان لدى المسيحية مذنب بالولادة والخطية، فكيف يتنشى مع ركب المدنية، وهو مشغل بالمعاصي والذنوب القفيرة، وبين تحت وطئها، ويحب عليه أن يفتد - بصفه مسجياً - أنه مذنب بالخطية، فكيف يتند على نفسه، ويتنحج بالذمة، وكيف يستطيع أن يسخر الكون، وإذا كان هو مذنباً، غارفاً في حمة المعاصي والآثام إلى الأذال، نادماً على صفيه، فكيف يمكنه أن يعاقب الكون، ويستخرج القوى الطبيعية من اعماق الأرض، ويسخر البحر، ويثقي أبراجه ويمل بالوصول إلى القمر والكواكب والسيارات.

إذا اعتقد إنسان أنه ناص بالولادة، قد كنت له الذنوب والمعاصي، وهو في ساحة ان كفاة عن ذنوبه، فكيف يتعلم أن يقوم برحلة القفزات الكونية، وأنى له أن يلم بقرى الكون، والاكتشافات العلمية والتصفية، بجرأة واعتزاز، وحماسة واعتقاد.

والواقع أن ذلك كلاًهما بين المتضادين، وتوفيقاً بين المتضادين، تتأصلاً ينفع نظيره، فكان كأن يركب حصانك في عربة يجرانها في جهنم عتقنين تماماً، فهذا يجرها إلى البسار، وذاك يجرها إلى البين، وهذا يشدها إلى الأمام، وذاك إلى الخلف، فكانت أورب - طبيعتها المتحمسة المنطقه يتلقى بشدة وحدة إلى الأمام، وكانت المسيحية تدفعها بنفس الشدة والقوة إلى الخلف، تدفعها إلى الرجائية، وإلى الفرار من الحياة، وكانت رجال الكنيسة المسيحية على صوم،

## عودة الكهان في بنغازي

تم الاتفاق في كاتونجوري الخارجية البوردية والتجارية على إعادة المسلمين البوردية إلى وطنهم الأصلي «بورما» فان السلطات البوردية قد أرغتهم على مغادرة اوطانهم والفرار إلى الحدود التجاريسية في أويل الماضي، واستمر تفردهم حتى بلغ عددهم مائة ألف، إذ عالجهم كانوا من مواطني «أوراكان» الغالب سكانها المسلمون.

وقد وقع على الاتفاقية أومن أومن وزير الخارجية البوردية والمستر تبارك حسين وزير الخارجية التجاريسية.

ورأس المستر تبارك حسين في المفاوضات وبشده التجاريسية والبدى اورتاجه متحدثاً إلى مثل الخرائد والصحف وقال ان البلدان المجاورتان قد أعادا على إعادة المسلمين البوردية الذين قد أخرجوا على قتل حياتهم في غيات اللاتين المختلفة في بنغازي وقال إن رجوعهم إلى اوطانهم سيأ من أواخر أغسطس أي بعد هذا الشهر.

كما ألقى وزير الخارجية البوردية سروره بالتوصل إلى الاتفاقية وقال إن الرئيس البوردية الجزال من دون قد فوض إلى بشارة القضية المتفقة بجهة المسلمين البوردية قحداً عليها يرمين وتوصلنا إلى اتفاقية.

لقيقة المحادثات مع صوم.

الأول في كرتشي وهاماً وقال: إنها قامت بآخرة كبيرة ربط الصلات بين الدول الثابتة الرقبة المتفقة.

وحصر هذا المؤتمر جماعة الشخ أي الحسن على الحسن الندوي والأساتذة من الندوي نائب الأمين العام لخدمة الطلبة والاشارة عند الحسن رئيس تحرير مجلة «العت الاسلامي» والأستاذ إصحق الحضور في المؤتمر في طرف مائى مندوب كانوا يمثلون ٣٧ دولة وكان منهم ٥٥ الأعضاء الأساتذون قرابطة.

خاتمة المشاورات صوم.

فقال لنداء وأن موسى الأشعري رضي الله عنها حيناً حيناً إلى غير يسرا ولا وتفسرا بشراً ولا تفصراً.

على هذه سبيل أنصروا الله على حيرة آادوس أنتم وسبحان الله وما آمن المشركين صدق الله العظيم

# منهج الأنبياء في الإصلاح والتغيير

لا يمكن للإنسان أن يتفق طرفاً مستقياً نحو المسامحة المطلق بدون مرشد يرشده و بدون مقدّم يتقدمه و بدون مرب يربيه و بدون قائد يجره لأن الانسداد خلف رعاية و عبادة يتلافى بينه و الأجرال فيكون نتائجها حثا و متعاقلاً حثا آخر و تتركز عليه حوادث التاريخ الانساني حتى نواسيا .

فدت الحاجة إلى قادة أملة مصوبين من الضلال و الأروام و الأخطأ مرتبين من كل طمع و مساومة و طلب مكافأة و مقابل و روح ماضي لا تتكف عنهم التبعات ولا تؤثر فيهم الزمات لا يصدرون عن رأيهم و مولاتهم المتألفة و تحريم الضررة و معاصمهم الخاصة و إذا صدر منهم خطأ في الأفعال و التقدير يبين الله على ذلك فلم يتكثروا عليه

لا يمكن للإنسان أن يتفق طرفاً مستقياً نحو المسامحة المطلق بدون مرشد يرشده و بدون مقدّم يتقدمه و بدون مرب يربيه و بدون قائد يجره لأن الانسداد خلف رعاية و عبادة يتلافى بينه و الأجرال فيكون نتائجها حثا و متعاقلاً حثا آخر و تتركز عليه حوادث التاريخ الانساني حتى نواسيا .

فدت الحاجة إلى قادة أملة مصوبين من الضلال و الأروام و الأخطأ مرتبين من كل طمع و مساومة و طلب مكافأة و مقابل و روح ماضي لا تتكف عنهم التبعات ولا تؤثر فيهم الزمات لا يصدرون عن رأيهم و مولاتهم المتألفة و تحريم الضررة و معاصمهم الخاصة و إذا صدر منهم خطأ في الأفعال و التقدير يبين الله على ذلك فلم يتكثروا عليه

لثاني أن سر تقدم الانسانية في العرة من الحياة و وضوح المجتمع البشري . و إن كان الانسان يريد الرق الروحاني ، فليس يفتي إلى الجبال و المغارات و الكهوف ، و ليقت حياة على الكعبة ، وليس يرب الحياة الثالثة عرض الحائط ، و ليترجم المرأة ، و ليحبب ظلمة و ليتحاش عن إلقاء نظرة إليها ، اقرأ كتاب ، ليكن ، بلدك على أن الأورق كان يفر عن ظل المرأة ولو كانت أمه . كانت الأم تنوم برحة طويلة ، و تقطع مسافة طويلة ، لتفر عينها بنظرة على ولدها و هذه كدما ، و كان الولد يستتر عنها فور عله بوضوحها ، و يفر عنها كما يفر أحد عن المغرب و الجن ، و كانت الأم اليائسة المشكية تترجم أرواحها ، و يظن بكسر دائم الحشرات ، أمل يوجد في العالم ظفر لهذه القسوة و الشقاوة ؟

تلك هي المسيحية التي منبت جا أوروبا وأمريكا ، فكان أن لما بلغ هيلز الرق ، و علم الرواي على القرى ، فردوا الثورة على الكعبة ، و التحرر من عبوديتها ، و من الدين ، مما كان ، لأن كل ذلك - فيما كانوا يتفكرون - يقف حجرة عثرة في سبيل النهضة و الرقي ، و فوضوا كل ما بينت إلى الدين بسلامة ، و قطفوا آخر خيط كان يربطهم بالكعبة هنا ، و قد بدأ انحطاط العالم الاسلامي منذ أن قطع صلته مع الدين ، حقيقتان و احياناً ما شهدت أوروبا مظاهر التدهور إلا حثياً رفضت المسيحية ، و ما نهار العالم الاسلامي إلا بعد ما طوى كشمه عن تاليم الاسلام .

## عبيد الماكينات :

على ذلك ، فعدت أمريكا نبيد الماكينات ، و تخضع الآلات ، و بسطت أمريكا قوتها على الشرق و الغرب ، و اصحت أخيراً على العالم إرادته ، و تدخل إصبعها في السياسة الدولية ، و يشرف كيف تناد ، أما رحكم أيها السادة أولاً و أن قب الولايات المتحدة ، أن دول العالم كلها - بدون استثناء - إسلامية كانت أو غير إسلامية - حاضرة لأمريكا مرتبط بها ارتباط السيد بالسادة ، تابعة لها يرجع من الوجود ، و بطريق مباشر ، أو غير مباشر منها تتخذ تلك الخطط و المشاريع التي تخلف في بلادنا و أراضينا ، و يد قادتنا و روحاننا .

و إن كانت أمريكا استمدت السامك ، قاذها من الأخرى ، تبيد الأجهزة و الآلات ، و تبيد هذه البيع ، و تبيد هذا المستوى للحياة (Living standard) و تبيد ما كينيتها أدائها التي لا تستطيع أن تعيش بدونها ، و الذي الوحد النادر المقفود ، الذي لا يوجد ، هو ، الانسان ، ذلك الانسان الحقيقي الذي يحمل في صدره قلباً حياً نابضاً ، متدفقاً ، لا ما كينة متحركة ، قد خضع الانسان لحياة الماكينات خصوصاً جهة لا يتكلم إلا بالكتابة ، و اصححت خواطر و مشاعره كلها ما كينات ، و تسمى خزائنا المكنات ، و القوادح ، فلا رقة فيها ، ولا مبرية ، ولا لين فيها ولا لومعة ، و قد حصد عهد العيون بالدموع ، و عهد القلوب بالخشوع ، تلك هي الحقيقة التي نسئها في الولايات المتحدة الأمريكية .

الزابع :- إغلاص العمل في :- من سلمهم البارزة القيام بالأعمال خاصة لوجه انه تامل لا يريدون فيها من الناس أجراء و هيئة و تحيذا من أي نوع بل تصور دعوتهم حول الثقة البارزة و المركز الرئيس كما يقول العلامة السيد سليمان الندوي رحمه الله تعالى :- . لاستثناء الكامل من أجر الخلق . و قد أشاد القرآن بحسنة السعة ونوه بها حيث قال :- و ما أسألكم عليه من أجر ، إن أجرى إلا على رب العالمين .

الحامس :- الصحة و المواصلة :- يكون محرك دعوتهم الحب و الختان و الشفقة و الوفاء في مراحل الدعوة كلها و تحقق قلوبهم و تدفع عيوبهم و تسيل قلوبهم حزناً و كذا غسل الملابس الملتمة و الأرواح الملتمة و الظروف القاسية التي تحيط بالناس كما جاهد الكتاب :- . يا قوم ليس في سفاضة و لصعبي رسول من رب العالمين إنكم رسالات رب و أما لكم ناصر أمين .

السادس :- الإثبات و التضحية :- كانت دعوة الرسل إلى آخره و إيثابها على الدنيا و كآو زاهددين في الدنيا مقلين على الآخرة زاهددين في أمتعة الدنيا و زخارفها و مغرباتها ، مصحين بتأسيهم و أمولهم و عن ذلك عبر قوم صالح إذ قال :- قد كنت فينا سرحوا .

السابع :- توجيه الخطاب إلى الفطرة السليمة :- إنهم دائماً يوجهون الداء إلى الفطرة السليمة لكي لا يصب فهمه على الطباع التي لم تكن اجتازت المرحلة البدائية فضلاً عن المرحلة الأخيرة لأن الدعوة تتوجه إلى الخاصة كما تتوجه إلى السامة و تنسقت أظفار العلماء كما تنسقت أظفار الحيلاء .

الثامن :- مراعاة أرقام الناس :- إنهم لا يتكلمون بالناس إلا على قدر عقولهم لأن الأمر الذي يفوق العقل و القوم لا يمكن اعتناقه في أي مرحلة وقد أشار إليه شيخ الاسلام ولى الله الدعوى حيث قال :- إن الصارع لم يخاطبهم إلا على ميوان العقل المودع في أصل عقولهم فل أن يتأوتوا دقائق الحكمة و الكلام و الأصول فأثبت لنفسه جهة فقال :- الرحمن على العرش عرشاً و قال النبي ﷺ لا مرأة سوداء :- أين الله ، فأشارت إلى السماء فقال :- هي مؤمنة و أشار بقوله لقوله ما بين المشرق و المغرب ، و الملح يوم تحبون و الفطر يوم تقفرون .

التاسع :- التلفيق في العيش :- ترك أسباب الترف و التجميل و التأنيت هي من أهم شعارات الدعاة و كان الأنبياء عليهم السلام على القمة العليا في هذا الصدد و لذلك كان النبي ﷺ

يدعو الله ، أن يجعل رزق آل محمد قوتاً ، و ربي الذي ﷺ أصحابه على هذا الحج القويم فصاروا قادة الأمم بسند ما كانوا رعاة الأبل و الغنم و صاروا معلمى الاخلاق و مؤسسا بد ما كانوا لا يملكون عنها شيئاً - وصارت لهم يدانة و كلمة مسموعة في مشارف الأرض و مغربها و لم يحض على طلوع شمس الاسلام ربع قرن حتى أصابت بأرواحها الأرض جبالها و سوبها ، و مؤرخو العالم - حتى الآن - يصفون بيان الكف عمياً و حيرة لا بد لدعوى أب - يؤثر الحثوية و الحثوية في العلم و المجلس و يتحمل المشاق المعينة في سبيل المبدأ و الهدف و الغاية لكي لا يكون دولة و العربة للامم ثمرة كبتها شامت لا أقول :- إن استخدام أساليب الترفه حرام على الدعاة بل أقول بكل صراحة ، إن الداعي لا يمكن له في تلك الحالة أن يقوم بمسؤوليات الدعوة و يحظر خطورة فعالة نحو الأمام - إن الدعوة و الشفط في الحياة بينها رابطة قوية و شيجة وثيقة لا يمكن أن ينفك أحدهما عن الآخر .

العاشر :- الاجتناب عما لا يبيحه :- إنهم لا يشغلون بما لا يرجع بفائدة قليلة في تربية النفوس و تركيبتها بل يتروكها بنانا و لا يلتفتون إليها في مراحل الدعوة كي يات أسباب الهالة و الكسوف و ما إلى ذلك ولذلك لما سئل النبي ﷺ عن أسباب غضاب القمر و زيادته عرض الله عن ذلك إلى بيان فوائد الشهور و قال :- يسألك عن الأكلة قل هي مواقيت للناس و الحج .

الحادي عشر :- التجني عن الضاعة و التكلف في الكلام :- و من ملامتهم البارزة أنهم يفتخرون بالتصنع و التكلف في الحديث عن الدعوة لكي لا يشق على طبايع الناس و عواظهم لأن الاسلام هو دين الفطرة و الفطرة هي ساذجة صافية كالسالم الزلال و التوب الغنيب فإذا تكون الكلفة ملتوية بالسبع و الصناعة يصب على الفطرة احتيالها فمجه الطبع كرد فعل و لذلك و تنق الدعوة كدفعة قرداد و صيحة في واد .

الثاني عشر :- التيسير في الدعوة :- إن الرسل عليهم السلام و الصلوة براعون غرائز الجماهير من الناس و جبلتهم و استعداداتهم و يدركون جيداً طبيعة تلك البيئة التي تقدم فيها الدعوة و نفسية القوم الذي يخاطبونه لأن التدرج الواحد لا يمرض على جميع الأوساط و لأن الخطاب الواحد لا يوجه إلى كل أمة و شعب و يتجرعون تدفق العروس و نشاطها و براعون التدرج و التيسير و لذلك كان النبي ﷺ يأمر أصحابه بالتيسير و التبشير السليمة على من هو

# سبحن الذي خلق الأزواج كلها وجعل المسجيات أزواجا ..

من عادة العلماء ان يطلقوا إلى ملقات المو اللبسا أجهزة داخل بالونات ، لتسجل سر الأشعة الكونية التي تأتيها من السيارات ، هذا ولقد استأض معظم العلماء عن هذه البالونات - في وقتنا الحاضر - بالأقمار الآن - يصفون بيان الكف عمياً و حيرة لا بد لدعوى أب - يؤثر الحثوية و الحثوية في العلم و المجلس و يتحمل المشاق المعينة في سبيل المبدأ و الهدف و الغاية لكي لا يكون دولة و العربة للامم ثمرة كبتها شامت لا أقول :- إن استخدام أساليب الترفه حرام على الدعاة بل أقول بكل صراحة ، إن الداعي لا يمكن له في تلك الحالة أن يقوم بمسؤوليات الدعوة و يحظر خطورة فعالة نحو الأمام - إن الدعوة و الشفط في الحياة بينها رابطة قوية و شيجة وثيقة لا يمكن أن ينفك أحدهما عن الآخر .

العاشر :- الاجتناب عما لا يبيحه :- إنهم لا يشغلون بما لا يرجع بفائدة قليلة في تربية النفوس و تركيبتها بل يتروكها بنانا و لا يلتفتون إليها في مراحل الدعوة كي يات أسباب الهالة و الكسوف و ما إلى ذلك ولذلك لما سئل النبي ﷺ عن أسباب غضاب القمر و زيادته عرض الله عن ذلك إلى بيان فوائد الشهور و قال :- يسألك عن الأكلة قل هي مواقيت للناس و الحج .

الحادي عشر :- التجني عن الضاعة و التكلف في الكلام :- و من ملامتهم البارزة أنهم يفتخرون بالتصنع و التكلف في الحديث عن الدعوة لكي لا يشق على طبايع الناس و عواظهم لأن الاسلام هو دين الفطرة و الفطرة هي ساذجة صافية كالسالم الزلال و التوب الغنيب فإذا تكون الكلفة ملتوية بالسبع و الصناعة يصب على الفطرة احتيالها فمجه الطبع كرد فعل و لذلك و تنق الدعوة كدفعة قرداد و صيحة في واد .

الثاني عشر :- التيسير في الدعوة :- إن الرسل عليهم السلام و الصلوة براعون غرائز الجماهير من الناس و جبلتهم و استعداداتهم و يدركون جيداً طبيعة تلك البيئة التي تقدم فيها الدعوة و نفسية القوم الذي يخاطبونه لأن التدرج الواحد لا يمرض على جميع الأوساط و لأن الخطاب الواحد لا يوجه إلى كل أمة و شعب و يتجرعون تدفق العروس و نشاطها و براعون التدرج و التيسير و لذلك كان النبي ﷺ يأمر أصحابه بالتيسير و التبشير السليمة على من هو

● احد المفاعلات الذرية الجسامة التي تنتج ميونات على طبيعة الكون الغير ، و فيها يتم تحسب الموجة ، أو تحرير المادة لتصبح موجة ، و منها تنتج المصمست أزواجا و أشدادا .



على لوحة الحساس ولادة جسمين من نقطة واحدة ، لكن أحد الجسمين قد احتلق في طريقه جهة اليمين ، أمما الآخر إلى جهة اليسار ، وهو بجبرته الطولية يعرف أنها مسهتان لجسمين متشابهين تماما ، تماما كما يعرف الأعرابي في الصحراء الحيوانات من آثار أقدامها فيحدد طبيعتها و أوزانها و اتجاهاتها و أحامها . . الخ .

لكن المسلم الأمريكي كارل ألفريديو تيمر فيها رأى . و عندئذ تسائل : أن المسارين لا يكترتون ، ما في هذا شك ، فما الذي جعلها يتشبان و يفرقان ، و بسلك كل منهما طريقا سائكا للآخر ، وكان أحدهما عدو لقرينه ، أو يقبض له في سلوكه و تصرفاته ؟

لم يكن أندرسون وقتها قد اطع على بحث ديراك و معادلاته التي نشرها منذ ثلاث سنوات في إحدى المجلات العلمية البريطانية المتخصصة و لو كان قد اطع عليها ، لما تغير مثل هذه الحيرة ، ومع ذلك فقد مر على هذا الكشف المثير دون أن يدل فيه برأى

# الذي خلق الأزواج كلها ..

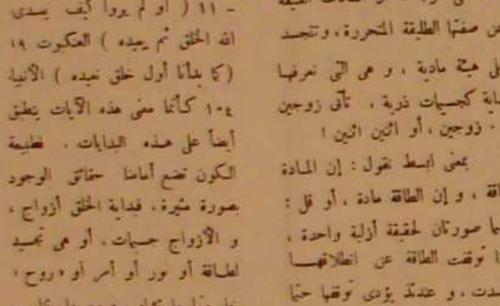
من عادة العلماء ان يطلقوا إلى ملقات المو اللبسا أجهزة داخل بالونات ، لتسجل سر الأشعة الكونية التي تأتيها من السيارات ، هذا ولقد استأض معظم العلماء عن هذه البالونات - في وقتنا الحاضر - بالأقمار الآن - يصفون بيان الكف عمياً و حيرة لا بد لدعوى أب - يؤثر الحثوية و الحثوية في العلم و المجلس و يتحمل المشاق المعينة في سبيل المبدأ و الهدف و الغاية لكي لا يكون دولة و العربة للامم ثمرة كبتها شامت لا أقول :- إن استخدام أساليب الترفه حرام على الدعاة بل أقول بكل صراحة ، إن الداعي لا يمكن له في تلك الحالة أن يقوم بمسؤوليات الدعوة و يحظر خطورة فعالة نحو الأمام - إن الدعوة و الشفط في الحياة بينها رابطة قوية و شيجة وثيقة لا يمكن أن ينفك أحدهما عن الآخر .

العاشر :- الاجتناب عما لا يبيحه :- إنهم لا يشغلون بما لا يرجع بفائدة قليلة في تربية النفوس و تركيبتها بل يتروكها بنانا و لا يلتفتون إليها في مراحل الدعوة كي يات أسباب الهالة و الكسوف و ما إلى ذلك ولذلك لما سئل النبي ﷺ عن أسباب غضاب القمر و زيادته عرض الله عن ذلك إلى بيان فوائد الشهور و قال :- يسألك عن الأكلة قل هي مواقيت للناس و الحج .

الحادي عشر :- التجني عن الضاعة و التكلف في الكلام :- و من ملامتهم البارزة أنهم يفتخرون بالتصنع و التكلف في الحديث عن الدعوة لكي لا يشق على طبايع الناس و عواظهم لأن الاسلام هو دين الفطرة و الفطرة هي ساذجة صافية كالسالم الزلال و التوب الغنيب فإذا تكون الكلفة ملتوية بالسبع و الصناعة يصب على الفطرة احتيالها فمجه الطبع كرد فعل و لذلك و تنق الدعوة كدفعة قرداد و صيحة في واد .

الثاني عشر :- التيسير في الدعوة :- إن الرسل عليهم السلام و الصلوة براعون غرائز الجماهير من الناس و جبلتهم و استعداداتهم و يدركون جيداً طبيعة تلك البيئة التي تقدم فيها الدعوة و نفسية القوم الذي يخاطبونه لأن التدرج الواحد لا يمرض على جميع الأوساط و لأن الخطاب الواحد لا يوجه إلى كل أمة و شعب و يتجرعون تدفق العروس و نشاطها و براعون التدرج و التيسير و لذلك كان النبي ﷺ يأمر أصحابه بالتيسير و التبشير السليمة على من هو

● خلق الزوجين من وحدة شويثة غير مبرنة ، فكل حيث يشق السهم ، بدأ ظهور العنصرين ، فكله أحدهما سينا ، و انبسه قرينه ، سينا ، ذلك ان أحدهما بعد صاحبه يفر انه يشبهه شرياً .



على وجه موجبة ، و هذه لا زمان لها و لا مكان ، و أحيانا أخرى قد تتحلل الموجات أو الطاقات النقية عن صفتها الطاهرة . و تتحد على هيئة مادية ، و هي التي نعرفها بداية كمجسات ذرية ، تأتي زوجين زوجين ، أو اثنين اثنين .

بعض أيسط يقول : إن المادة طاقة ، و إن الطاقة مادة ، أو قل : إنها صورتان لحقيقة أزلية واحدة ، فإذا توقت الطاقة عن انطوائتها تتحد ، و عندئذ يؤدي توحها حثياً إلى خلق الأزواج على مستوى المجسات الذرية ، و من المجسات الذرية تتشأ الذرات ، و الذرات تتفق مادة الكون المنظور ، بما فيها من حياة و حواد و تكويبات لانكاد منحصرها عدا .

و في المفاعلات النووية الجبارة يعيش السلام مع خلق الأزواج ليل نهار . و فيها يحلون بحيد الطاقات أو الموجات على هيئة مجسات كثيرة ، و على الألوام المسماة ، أو في غرف القويوم - التي توضع بداية خلق الأزواج - يسجل العلماء مولد الأيونات و تحيظه ، أو البروتون و تحيظه ، أو النيوترون و تحيظه . ثم إن هناك مجسات ذرية أخرى كثيرة ، و هي غير المجسات الأساسية أو الأولية الثلاثة التي ذكرناها ، فما من جسم منها يتحد - صغر شأنه أو كبر - إلا ويظهر منه في نفس اللحظة بقية ، ثم إنه في كل حالة من هذه الحالات يظهر الزوجان ويتفان أمام أعين العلماء ، و هنا الصبح لهم سر عظيم و مثير ، فكل شق في هذا الكون يقبض ،

على وجه موجبة ، و هذه لا زمان لها و لا مكان ، و أحيانا أخرى قد تتحلل الموجات أو الطاقات النقية عن صفتها الطاهرة . و تتحد على هيئة مادية ، و هي التي نعرفها بداية كمجسات ذرية ، تأتي زوجين زوجين ، أو اثنين اثنين .

بعض أيسط يقول : إن المادة طاقة ، و إن الطاقة مادة ، أو قل : إنها صورتان لحقيقة أزلية واحدة ، فإذا توقت الطاقة عن انطوائتها تتحد ، و عندئذ يؤدي توحها حثياً إلى خلق الأزواج على مستوى المجسات الذرية ، و من المجسات الذرية تتشأ الذرات ، و الذرات تتفق مادة الكون المنظور ، بما فيها من حياة و حواد و تكويبات لانكاد منحصرها عدا .

و في المفاعلات النووية الجبارة يعيش السلام مع خلق الأزواج ليل نهار . و فيها يحلون بحيد الطاقات أو الموجات على هيئة مجسات كثيرة ، و على الألوام المسماة ، أو في غرف القويوم - التي توضع بداية خلق الأزواج - يسجل العلماء مولد الأيونات و تحيظه ، أو البروتون و تحيظه ، أو النيوترون و تحيظه . ثم إن هناك مجسات ذرية أخرى كثيرة ، و هي غير المجسات الأساسية أو الأولية الثلاثة التي ذكرناها ، فما من جسم منها يتحد - صغر شأنه أو كبر - إلا ويظهر منه في نفس اللحظة بقية ، ثم إنه في كل حالة من هذه الحالات يظهر الزوجان ويتفان أمام أعين العلماء ، و هنا الصبح لهم سر عظيم و مثير ، فكل شق في هذا الكون يقبض ،

الأزواج على مستوى المجسات . لكن . . ماذا يبقى كل هذا ؟ ربما يبقى الجزء الأيسر من الآية الكريمة : ( سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض و من أنثهم و ما لا يملكون ) . و ما أكثر ما لا نعلم ، و ما أعظم ما يبقى على السمع و البصر و الخس و القوادح .

و نحن نعرف القاصص تحريدا . نهاك خير و شر ، و فضيلة و ذممة ، و عدل و ظل ، و أحيانا ما نتخذ هذه القاصص في ملك و شيطان ، و حجة و نار ، و نعم و جمع . . الخ . و كل هذا معروف و معروف و مكتوب فيه مجلدات من فوق مجلدات ، لكن أن تتحد بدايات المادة - بناتة في حسياتها - على هيئة مادة و مادة عتيبة ، فإن ذلك يحشا في مآزق مكررة عريضة ، فتح علنا - و من دفع ما نراه في تجاربنا و مشاهداتنا من حلال أجهزة - أن القبض الماضي لا يمكن أن يمش مع قبضة ، إذن فكيف بقي هذا الكون العظيم صاددا دون أن يأكل بعضه بعضاً ؟

ربما أراد الله أن يكونا بيعة أو كروانا بيانية . . أي هناك كروانا و كروانا قبيضا ، أو من كل كون زوجين . كما كان من كل قبضة من الطاقة زوجين من المجسات التي يعيش معها العلماء في معاملهم ليل نهار .

وقد أشار الله عز و جل من طرف خلق ، و بطريقة ذرية إلى شق قرب من هذا في قوله عز و جل ( و السواوات مطويات بيمينه ) . فهل في هذا ما يدل على أن هناك زوجين ، كلاهما صورة مكسورة و مكسومة و بقية للآخر ؟

دعا تعرض لهذا السر الكبير في مقالة أخرى قادمة إن شاء الله ، و لكن تلك الآية العظيمة ( سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض و من أنثهم و ما لا يملكون ) لكن هي هاديا و تيراما لأسرار لا نعلم عنها إلا القليل .

( و ما أوتيت من العلم إلا قليلا ) (الاسراء - 85 و صدق الله العظيم [حاشا لله في آياته العجيبة] .

**بقية : اعتدالات حكم الملك على صر**

● نوفمبر 1997 - 1997  
● ديسمبر 1997 - 1997  
● يناير 1998 - 1998  
● فبراير 1998 - 1998  
● مارس 1998 - 1998  
● أبريل 1998 - 1998  
● مايو 1998 - 1998  
● يونيو 1998 - 1998  
● يوليو 1998 - 1998  
● أغسطس 1998 - 1998  
● سبتمبر 1998 - 1998  
● أكتوبر 1998 - 1998  
● نوفمبر 1998 - 1998  
● ديسمبر 1998 - 1998